مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٦٩٥
الخميس، ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، الساعة ١٢/١٥
نيويورك

الرئيس: السيد فيربيكي .... (بلجيكا)

الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	إندونيسيا	السيد سوريو – دي – بيورو
	إيطاليا	السيد أزاريللو
	بنما	السيد أرياس
	بيرو	السيد شافيز
	جنوب أفريقيا	السيدة داي
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	الصين	السيد دو جياكونغ
	غانا	السيد أبريكو
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد الحنزاب
	الكونغو	السيد نسيمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

07-38269 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أُقِرّ جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل الصومال يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، توجيه الدعوة إلى هذا الممثل للمشاركة في النظر في هذا البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود أي اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد محمد (الصومال) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يكرر مجلس الأمن قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن الصومال، ولا سيما قراره ١٧٤٤ (٢٠٠٧) وبيانه الرئاسي (S/PRST/2007/13) الذي اعتمد في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه لمؤتمر المصالحة الوطنية باعتباره آلية للحوار السياسي والمصالحة اللذين تشتد الحاجة إليهما في الصومال. ويدعو مجلس الأمن الحكومة الاتحادية الانتقالية ولجنة الحكم والمصالحة الوطنية إلى كفالة أن ينعقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن. ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والشركاء لدعم انعقاد المؤتمر في وقت مبكر، ويدعو إلى دعمه على نحو أكبر. ويؤكد مجلس الأمن على أهمية المؤتمر في التطرق إلى مسائل المصالحة السياسية، بطريقة شاملة وذات مغزى، بما في ذلك التمثيل في المؤسسات الاتحادية الانتقالية، والاتفاق على خريطة طريق لما تبقى من العملية السياسية الانتقالية، تمشيا مع الميثاق الاتحادي الانتقالي على النحو الوارد في خريطة الطريق إلى الحكم والحوار الوطني والمصالحة في الصومال في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٧.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه بشأن النمط الأخير من الهجمات على يد العناصر المتطرفة في الصومال، بما في ذلك ازدياد استخدام العبوات الناسفة، ويدين جميع المحاولات الرامية إلى استخدام العنف لتقويض العملية السياسية، والحيلولة دون انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية في وقت مبكر. ويدعو مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء إلى أن توقف على الفور تقديم مزيد من الدعم إلى العناصر المتطرفة أو إلى الذين يسعون إلى عرقلة إحراز تقدم بوسائل العنف، وإلى أن تدعم الجهود الجارية من أجل عقد حوار سياسي شامل. ويذكّر مجلس الأمن باستعداده، على النحو الوارد في القرار ١٧٤٤ (٢٠٠٧)، لأن ينظر في اتخاذ تدابير ضد مَن يسعون إلى عرقلة التقدم في العملية السياسية ويهددون المؤسسات الاتحادية الانتقالية.

”ويدين مجلس الأمن الهجوم الذي شُن على رئيس الوزراء في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والهجوم الذي شُن على قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في مقديشو بتاريخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧. ويعرب مجلس الأمن عن عميق مؤاساته لأسر الضحايا.

”ويؤكد مجلس الأمن تقديره للجهود التي تبذلها القوات الأوغندية المنتشرة حاليا في مقديشو في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ومساهمة أوغندا القيّمة في إشاعة السلم والاستقرار في الصومال. ويكرر مجلس الأمن دعوته إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للمساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وإلى دول وشركاء آخرين لتقديم الدعم المالي والتقني واللوجستي لهذا الجهد.

”ويؤكد مجلس الأمن على الحاجة الملحة إلى التخطيط الاحتياطي المناسب لاحتمال إنشاء بعثة للأمم المتحدة يتم نشرها في الصومال إذا قرر مجلس الأمن أن يأذن بمثل هذه البعثة. ويتطلع مجلس الأمن إلى أن يتلقى من الأمين العام تقريرا عن التقدم المحرز في هذا المجال في منتصف حزيران/يونيه.

”ويؤكد مجلس الأمن مرة أخرى على ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تقديم المساعدة الغوثية الإنسانية للصومال، بما في ذلك تقديم المساعدة لمئات الآلاف من المشردين، ويحث الدول الأعضاء على أن تدعم هذه العمليات بسخاء، ويطالب جميع الأطراف بأن تكفل إمكانية وصول المساعدات الإنسانية بدون قيود“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/19.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.